



معهنّ زيتاً.  
وأما الحكيمات فأخذن مع مصابيحهنّ  
زيتاً في قواريرهنّ. وإذ أبطأ العريس،  
نعسن جميعاً ونمن.

ولما انتصف الليل، انطلق صراخ : هوذا  
العريس! اخرجن للقائه ! حينئذ نهضت  
جميع العذارى، واعددن مصابيحهنّ.  
فقالن الجاهلات للحكيمات : لا، فقد لا  
يكفي لنا ولكنّ. فامضين إلى الباعة،  
وابتعن لكنّ.

وفيما كنّ ماضيات لبيتعن وفد العريس  
ودخلت معه المستعدّات قاعة العرس،  
وأغلق الباب.

وبعدئذ جاءت العذارى الأخر وقلن : يا  
سيد، يا سيد افتح لنا ! فأجاب وقال :  
الحق أقول لكنّ : إني لا أعرفكنّ! . . .  
فاسهروا، إذأ، لأنكم لا تعرفون اليوم ولا  
الساعة.

كانسان أيضاً يعلم اليوم والساعة بحكم  
كونه الذيان في يوم الدين، بيد إن إعلان  
ذلك اليوم وتلك الساعة لا يدخل في دائرة  
رسالته، وما يريد منه الأب أن يعلنه  
للعالم : " ما سمعته من أبي، به أتكلّم " .

والأمر الهام في القضية أن يكون الناس  
على سهر لئلا يفاجئوا بالوقوف بين يدي  
ابن البشر على غير استعداد. " فاحذروا  
واسهروا، لأنكم لا تعلمون متى يحين  
الوقت. كونوا على حذر، لئلا تنقل قلوبكم  
في الخلاعة والسكر وهموم الحياة، ويأتي  
عليكم ذلك اليوم بغتة مثل فح.

لأنه سيطبق على جميع المقيمين على  
وجه الأرض كلها. فاسهروا إذأ وصلوا  
في كلّ حين لكي يتهيأ لكم أن تنجوا من  
جميع ما هو مزعم أن يكون، وان  
تظهروا أمنين بين يدي البشر " وما أقوله  
لكم، أقوله للجميع أيضاً، فاسهروا !

وصية طالما ردّدها المعلم لأنه إذا  
كان اليوم والساعة التي ينتهي فيهما  
العالم كلّه ويندثر، هما سرّ الله، فانتهاؤه  
بالنسبة إلى حياتنا الفردية، هو سرّ الأب  
أيضاً. وفي الحالين ينبغي الاستعداد  
والسهر، على غرار القيمّ الساهر  
والبواب المتيقظ.

ويعود يسوع ويعطينا، مثل العشر  
العذارى، الأمثلة الأخيرة في ضرورة  
هذا الاستعداد وهذا السهر : يشبّه ملكوت  
السموات بعشر عذارى، أخذن  
مصابيحهنّ وخرجن للقاء العريس،  
خمس منهنّ جاهلات وخمس حكيمات.

فأخذت الجاهلات مصابيحهنّ، ولم يأخذن